35 قتيلاً و65 جريحاً في سلسلة اعتداءات استهدفتهم في حي الدورة

العراق: الإرهاب يشارك المسيحيين احتفالاتهم بأعياد الميلاد .. على طريقته

المسيحيون في العراق احتفلوا أمس

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة ومسعفون إن 35 شخصا على الاقل قتلوا في تفجيرات بمناطق مسيحية في بغداد امس بالاضافة الى 56 جريحا بينها تفجير سيارة ملغومة قرب كنيسة بعد قداس بمناسبة عيد الميلاد.

وقالت الشرطة إن السيارة انفجرت في حي الدورة بينما كان رواد الكنيسة يهمون بمغادرتها وان معظم الضحايا مسيحيون.

وقال ضابط برتبة عقيد ومصدر في وزارة الداخلية إن السيارة المفخخة استهدفت مصلين مسيحيين كانوا يقيمون قداس الميلاد في كنيسة مار يوحنا في منطقة الدورة في جنوب بغداد. وأكد مصدر طبي رسمي لفرانس برس حصيلة الهجوم.

وأشار المتحدث باسم عمليات بغداد في وزارة الداخلية العميد سعد معن في بيان إلى ان الهجوم نفذ باستخدام عبوتين ناسفتين في منطقة «سوق الأثوريين» بحي الدورة جنوبي بغداد.

واحيا المسيحيون العراقيون امس عيد الميلاد المجيد باقامة قداس في كنائسهم ببغداد ونينوى والبصرة وسط اجراءات امنية مشددة.

وقال راعي كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك في بغداد القس بيوس قاشا «إنها أعمال شريرة مرفوضة، وعمل شنيع لا يجوز، وهجوم يشوه صورة الإسلام والدين إذا كانوا يقومون بها باسم الدين». وتابع «الكنيسة مكان للمحبة والسلام وليست للحروب».

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجمات على الفور.

ووصل العنف في العراق إلى أسوأ مستوياته منذ أكثر من خمس سنوات مع تصعيد المسلحين السنة لهجماتهم على حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي يقودها الشيعة ومن يعتبر مؤيدا لها. وقتل الالاف في هجمات بالعراق هذا العام.

واستهدفت هجمات تنظيم القاعدة الاقلية المسيحية في العراق في الماضي بما في ذلك هجوم في 2010 على كنيسة قتل فيه العشرات.

وشهد العراق انخفاضا حادا في عدد سكانه من المسيحيين خلال سنوات العنف الطائفي التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.

وكان عدد المسيحيين الذين يعيشون في العراق قبل 2003 يتراوح ما بين أكثر من مليون، إلى مليون و500 الف نسمة.

لكن عددهم الآن يقدر بنحو 500.000 شخص.

وقالت الشرطة ومسعفون إن تفجيرين آخرين وقعا في سوق مزدحمة بمنطقة تقطنها أغلبية مسيحية بالدورة فقتل ستة أشخاص آخرون وأصيب 14.

وقتل العشرات في سلسلة من تفجيرات السيارات الملغومة وحوادث إطلاق النار والهجمات الانتحارية استهدفت عشرات الزوار الشيعة في الأسبوع السابق لأربعينية الإمام الحسين التي تزامنت هذا العام مع عيد الميلاد.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حذر الأحد الماضي أسبوعا واحدا للقضاء على وجود تنظيم القاعدة حيث أطلقت الحكومة حملة عسكرية واسعة النطاق في صحراء الرمادي ومنطقة الجزيرة الرابطة بينها وبين محافظتي صلاح الدين ونينوى، والتي تؤكد السلطات أنها تضم إحدى أكبر مناطق وجود وتدريب تشكيلات القاعدة بأنواعها، وأبرزها دولة العراق والشام الإسلامية.

ووصف مسؤولون عسكريون العملية بأنها الكبرى منذ انسحاب القوات الأميركية، وقالوا إنهم قتلوا أكثر من عشرين مسلحا وسيطروا على عدة مناطق حتى الآن.

وبالامس قالت وزارة الدفاع العراقية ان قواتها تمكنت من قتل 11 مسلحا ينتمون إلى تنظيم القاعدة خلال العملية الامنية التي تشنها القوات الحكومية في صحراء محافظة الانبار غربي البلاد.

وذكر بيان للوزارة ان القوات الحكومية تمكنت خلال الايام الثلاثة الماضية من ضبط ست عجلات مجهزة بمدافع رشاشة وأحزمة ناسفة وحواسيب فضلا عن ضبط 24 سيارة مسروقة.

ويقود الحملة العسكرية في صحراء الانبار وزير الدفاع العراقي بالوكالة سعدون الدليمي للقضاء على المسلحين الذين ينتمون إلى تنظيم القاعدة غربي العراق.

يذكر ان قائد الفرقة السابعة بالجيش العراقي التي تنفذ الحملة العسكرية العميد محمد الكروي لقي حتفه مع عدد من الضباط خلال اقتحام معسكر للمسلحين في صحراء الانبار.

سياسيا بدأ رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور امس زيارة رسمية الى العراق على راس وفد حكومي اردني كبير.

وقال مصدر في الخارجية العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي كان على راس مستقبلي النسور في بغداد.

وتوقع المصدر ان يبحث الرئيس الضيف مع المسؤولين العراقيين جملة ملفات مشتركة ابرزها الملف الاقتصادي والازمات السياسية في المنطقة.

«الدفاع»: مقتل 11 مسلحاً ينتمون لتنظيم القاعدة خلال العملية الأمنية في صحراء الأنبار

تقدم به المبعوث الدولي بهدف استعادة الأمن

اليمن: أحزاب الجنوب و«الشعبي» ترفض مقترح الحكم الفيدرالي

جمال بن عمر

صنعاء - «وكالات»: رفضت ثلاثة أحزاب يمنية مهمة مقترحا يقر حكما فيدراليا في البلاد، يضم أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، جمال بن عمر، أعلن موافقة أحزاب سياسية على مقترحه الذي يهدف إلى استعادة الأمن في البلاد، وتنظيم انتخابات، ويقضي بمنح الأقاليم استقلالية في تسيير شؤونها ضمن اتحاد فيدرالي.

وقال بن عمر إن الاتفاق: «يعبد الطريق لدولة موحدة على أساس الفيدرالية والديمقراطية».

وشرعت الأحزاب السياسية والحكومة في حوار وطني منذ شهر مارس 2011، عقب نقل للسلطة، برعاية دول الخليج العربية، من الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى نائبه، عبد ربه منصور هادي.

وتخشى الدول الغربية من أن يؤدي عدم إحراز أي تقدم في الحوار الوطني، إلى توسع الاضطرابات في اليمن وتعزيز موقع تنظيم القاعدة بجوار أكبر منتج للنفط في العالم، وهي العربية السعودية.

واعترض على المقترح الحزب الاشتراكي في الجنوب، وحزب المؤتمر الشعبي الذي ينتمي إليه الرئيس السابق، والحزب الناصري في الجنوب أيضا.

وقال عضو اللجنة المشرفة على صياغة المقترح، عبد الله نعمان: «إن المقترح لم يحدد عدد الأقاليم التي سيكون منها الاتحاد».

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية سبأ أن الرئيس، سيرأس لجنة للبت في الأمر.

وقد وافق على المقترح فصيل من الحراك الجنوبي، مؤيد للرئيس هادي، والمتمردون الحوثيون.

ويطمح بعض الانفصاليين في الجنوب إلى تقسيم البلاد إلى إقليمين كبيرين، يمنح استقلالية للجنوبيين في تسيير شؤونهم، لكن أحزابا سياسية ترى ضرورة اعتماد اتحاد يضم عددا أكبر من الأقاليم.

ويخشى الانفصاليون من أن اعتماد عدد أكبر من الأقاليم يمنعهم من السيطرة على محافظات مهمة في الجنوب منها حضرموت وأكبر المناطق الغنية بالنفط.

وأعلن الاتحاد بين الشمال والجنوب في اليمن عام 1990، ولكن الحرب اندلعت بعد أربعة أعوام إلا أن الرئيس السابق صالح، تمكن من سحق الانفصاليين، وحافظ على الوحدة.

وفضلا عن الانفصاليين تواجه الحكومة اليمنية عناصر تنظيم القاعدة، والمتمردين الحوثيين.

عبدربه: لن نتنازل عن أي شبر من أرضنا

الفلسطينيون يفتحون النار على واشنطن: امنحوا إسرائيل جزءاً من أراضيكم

جثمان الطفلة التي استشهدت بنيران الاحتلال

الاراضي المحتلة - «وكالات»: وجه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس انتقادات لاذعة للولايات المتحدة التي تتوسط في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وطالبها بأن تعمل على تحقيق اتفاق يضمن للفلسطينيين مكاسب قابلة للتطبيق وليس على الورق فقط.

وقال عبد ربه -الذي يعتبر أيضا من أبرز مساعدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس- إن «الولايات المتحدة لا تملك الحق في أن تقرر أين هي حدودنا، وأن تسمح للمحتل الإسرائيلي بأن يقتطع أجزاء من أرضنا»، في إشارة إلى سعي إسرائيل لفرض سيطرتها العسكرية على منطقة غور الأردن.

وأضاف -في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين- «ليعطوه «المفاوض الإسرائيلي» أجزاء من كاليفورنيا أو من واشنطن أو من أي مكان آخر هم يريدون، ولكن هذه هي الأرض الوطنية للشعب الفلسطيني التي لا يملك أحد على الإطلاق العبث بها أو التنازل عن أي جزء منها».

وكانت وسائل إعلام قد نشرت خلال الأيام الماضية ما قالت إنه جزء من الخطة الأمنية الأميركية في إطار محاولة التوصل لاتفاق إطار مرحلي بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين استأنفوا محادثات السلام المباشرة قبل ما يزيد عن أربعة أشهر بعد توقف استمر ثلاث سنوات.

وتتضمن الخطة الأميركية -حسب تقرير وزع خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم السبت الماضي بناء على طلب عباس- الإبقاء على وجود للقوات الإسرائيلية في الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية المستقبلية لأربع سنوات.

وتضاربت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين بشأن هذه الخطة بعد نشرها بشكل غير رسمي، حيث قال بعضهم إنها مجرد أفكار، بينما تحدث كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات -في تصريحات الأسبوع الماضي خلال لقائه بالصحفيين في بيت لحم- عن موافقة على اتفاق إطار مع الإسرائيليين وإمكانية تمديد المفاوضات.

إلا أنه عاد في وقت لاحق وقال إنه لا يمكن تمديد فترة المفاوضات التي تنتهي في 29 أبريل القادم أو القبول بأي حل مرحلي أو انتقالي.

ووصف عبد ربه الحديث عن الاتفاق المرحلي بأنه «أمر خطير للغاية»، ورأى أنه «إذا وقع ذلك «الاتفاق المرحلي» فهو أمر خطير للغاية وسيؤدي إلى تقويض كل الجهود التي تجري الآن وسيواجهه الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية بالرفض المطلق وبالدعوة إلى الامتناع عن إكمال الدخول في العملية السياسية».

ويخشى الفلسطينيون أن يصب أي اتفاق إطار في مصلحة إسرائيل، بحيث تحصل من خلاله على كل ما تريد، وعلّق عبد ربه على ذلك بالقول «نحن قلنا أكثر من مرة إننا لا نجد هناك أي ضرورة لوجود ما يسمى اتفاق إطار لأن هذا الاتفاق سوف يعطي إسرائيل كل ما تريده على حساب الأرض الفلسطينية».

ووصف عبد ربه المكاسب التي يمكن أن تأتي من اتفاق الإطار، بأنها ستكون أمرا «غير قابل للتنفيذ» وأكد في المقابل أن ما ستحصل عليه إسرائيل سيكون «قابلا للتطبيق المباشر خاصة فيما يتعلق بمنطقة الأغوار»، مشددا على ضرورة حصول الفلسطينيين على شيء أكثر من «الوعود والمصطلحات الغامضة».

استشهاد طفلة جراء قصف قوات الاحتلال غزة رداً على مقتل إسرائيلي

يذكر أن دفع الولايات المتحدة باتجاه اتفاق يلبي المطالب الإسرائيلية قد تسبب في سخط شعبي فلسطيني، ودعت القوى السياسية في رام الله إلى مسيرة يوم الأحد القادم احتجاجا على الخطة الأميركية فيما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وتأتي هذه التطورات في ظل ارتفاع مستوى التوتر في الأراضي الفلسطينية، حيث قام الطيران بقصف مناطق سكنية في غزة، مما أدى لمقتل طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، ردا على مقتل إسرائيلي، قيل إنه سقط برصاص قناص فلسطيني.

وقد أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الهجوم الإسرائيلي، ووصفته بالعمل «الإجرامي الجبان».

وقد بلغت حصيلة القتلى من الفلسطينيين والإسرائيليين -منذ استئناف محادثات السلام المباشرة برعاية أميركية- 19 فلسطينيا وأربعة إسرائيليين على الأقل.

ليبيا: 6 جرحى باشتباكات بين الجيش ومجموعات مسلحة في السويدية

طرابلس - «وكالات»: اصيب ستة أشخاص بينهم ثلاثة عسكريين في القوات الخاصة في اشتباكات وقعت جنوب شرقي ليبيا مع مجموعات مسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن المتحدث باسم المجلس المحلي لمدينة «الكفرة» مصطفى الاوجلي امس قوله ان هذه الاشتباكات التي اندلعت بمنطقة السويدية مع مجموعات تنتمي لقبيلة «التبو» امس أسفرت عن احتراق سيارتين وشاحنة وذلك بعد سقوط قذيفة «هاون» على منزل بحي «بوشوق».

واضاف ان الاشتباكات اسفرت عن انهيار سطح المنزل المستهدف دون وقوع أضرار بشرية مشيرا الى أن الاشتباكات مازالت مستمرة في المدينة لكن بشكل متقطع.

وذكر أن هناك حالة استنفار أمني في صفوف العناصر التابعة للجيش الليبي في محاولة منها للسيطرة على الأوضاع.

وعلى صعيد اخر أعلن المسؤول الليبي عن شؤون التربية والتعليم بالمدينة عبدالله مصطفى وقف الدراسة امس نظرا للاوضاع المتوترة.

بعد استقالة وزيرين عقب اعتقال ابنيهما

تركيا: حكومة أردوغان في مهب الريح

رجب أردوغان

انقرة - «وكالات»: استقال وزيران في الحكومة التركية امس عقب اعتقال ابنيهما فيما يتصل بتحقيق في فساد وضع الحكومة في مواجهة القضاء وهز ثقة المستثمرين الأجانب.

وكان ابنا وزير الداخلية معمر جولر ووزير الاقتصاد ظافر جاجلايان بين 24 شخصا القي القبض عليهم بسبب اتهامات بالفساد في 17 ديسمبر في قضية شملت مدير عام بنك خلق المملوك للدولة. ولا تشمل القضية الوزيرين اللذين دفعا ببراءة ابنيهما.

ورد رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان على التحقيق بإقالة ضباط شرطة مشاركين في التحقيق ومن بينهم قائد الشرطة في اسطنبول.

وتصور حكومة اردوغان الفضيحة على انها بتدبير من الخارج لزرع بذور الفتنة في تركيا. وازدهرت البلاد اقتصاديا خلال ثلاث فترات لولاية رئيس الوزراء ذي الجذور الإسلامية على الرغم من اتهامه بالانفراد بالسلطة.

وقال جاجلايان في بيان «لقد استقلت من منصبي كوزير للاقتصاد للمساعدة في كشف الحقيقة ولإحباط هذه المؤامرة القبيحة التي أثرت على ابني وزملائي المقربين في العمل وآخرين.»

وفي بيان منفصل وصف جولر القضية بأنها «دسيسة قذرة ضد حكومتنا وحزبنا وبلادنا.»

وأذكت القضية مشاعر مناهضة لإردوغان وسط كثير من الأتراك الذين يكنون له مشاعر سلبية منذ الاحتجاجات الحاشدة ضد حكمه في منتصف عام 2013. كما دفعت الاتحاد الأوروبي إلى تحذير أنقرة من انها تحتاج إلى ضمان الفصل بين السلطات.

ويرى المحللون السياسيون بعض التراجع في التأييد الشعبي لحزب العدالة والتنمية بزعامة إردوغان لكن دون وجود تهديد فوري للحكومة. لكن الفضيحة قد تضر بمكانة الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية المقررة في مارس آذار.

وفي تحرك لمعالجة الانقسامات الداخلية تعهد الرئيس التركي عبد الله جول امس الاول بعدم التستر على الفساد وبأن التحقيق ستفصل فيه محاكم مستقلة.

تونس: «الإنقاذ» تتهم الترويكا الحاكمة بمحاولة الالتفاف على الحوار الوطني

تونس - «وكالات»: انتقدت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في تونس ما أسمته محاولات الترويكا الحاكمة للالتفاف على مسار الحوار الوطني وتحييده عن أهدافه الواردة بخريطة الطريق وذلك بالمسّ من قاعدة التوافق، وعبرت الجبهة في بيان عن تمسّك كل مكوناتها بها باعتبارها مكسبا وطنيا، وفق تعبير البيان.

وقال الناطق الرسمي باسم حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي سمير بالطيب -عقب اجتماع للهيئة السياسية لجبهة الإنقاذ مساء الثلاثاء- إن التمسك بدعوة الجلسة العامة المجلس التأسيسي لمناقشة ميزانية الدولة لسنة 2014 سيعيق إنجاز خريطة الطريق في المواعيد المتفق عليها.

من جانبه، قال القيادي بالحزب الجمهوري عصام الشابي إن اختيار مهدي جمعة رئيسا للحكومة المقبلة بدون «توافق وطني» يتعارض مع مبادئ خريطة الطريق.

وأكد الشابي موقف حزبه الرافض للمشاركة بالحوار الوطني، مشيرا إلى أن الجمهوري سيتفاعل مع مكونات جبهة الإنقاذ من خارج الحوار لضمان اختيار حكومة مستقلة ومحايدة، وفق وصفه.

وقد نظر مكتب المجلس الوطني التأسيسي الثلاثاء في وضع رزنامة لأشغاله الفترة القادمة، وتم الاتفاق على مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2014 بالفترة الممتدة بين 25 و29 ديسمبر الجاري، والمصادقة على الدستور وانتخاب أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في أسبوعين من 30 ديسمبر 2013 إلى 13 يناير 2014.

وكان الرباعي الراعي للحوار قد ذكر في وقت سابق أنه سيطلب من رئيس الحكومة علي العريض ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر النظر بإمكانية تأجيل مناقشة قانون ميزانية الدولة لسنة 2014. يُذكر أن حزب حركة النهضة الإسلامية وأحزاب المعارضة اتفقت الاثنين على تسلم الحكومة الجديدة برئاسة جمعة مهامها بموعد أقصاه 14 يناير المقبل، وذلك ضمن خريطة طريق توصل إليها الفرقاء السياسيون في إطار الحوار الوطني لحل الأزمة السياسية التي تشهدها تونس منذ يوليو الماضي إثر اغتيال المعارض محمد البراهمي.